عند الله صديقًا وما يزال الرجل يصدق ويتحرى
الصدق حتى يكتب عند الله صديقًا وأما الكذب
فقد صرح القرآن في محكم آياته والحديث على
ألسنة رواته وكفى قول الله تعالى إنما يفترى
الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الكذب
يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار
وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند
الله كذابًا وفي القصص التي جمعت الصحيحة

بين متنها وإسنادها واجتمعت أئمة العلم على نقلها
وإيرادها فمنها واقعة أصحاب الغار وتلخيصها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة
ممن كان قبلكم يمشون إذا أصابهم مطر فأووا
إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض والله
يا هؤلاء إنه لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل واحد
منكم بما يعلم الله أنه صدق فيه فقال أحدهم
اللهم إنه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا
أغبق قبلهما أهلا ولا ولدا فأخرت مرة فلم أرح

Copyright © King Saud University